٩٦٦٤٦

الفن : نحو

الرقم : ٦٣٤٦/٢/١ خ

العنوان : نهاية البهجة (منظومة) ؛ حاشية عن السبع في النحو

اسم المؤلف : ابراهيم الشبستري النقشبندي

مصادره : كشف الظنون ٣/٢ ١٩٨٧

أوله : تيمنت بسم الله مبدى البرية حفيض الجدى معطى العطايا السنية
وبحمده حمداً أيوافي بنعمة وجودها وجودا منه عمت وخصت

آخره : وعلى جميع الانبياء والمرسلين والحمد لله رب العالمين
جزء من شرح المتن بيم

اسم الناسخ : محمد الطشتاهم

نوع الخط وتاريخ النسخ : خط نسخ جيد ١١٩٥ هـ

ملاحظات : نظمت في سنة ١٠٩٠ هـ

عدد الأوراق : ٤٤-٧٣ ثاني المجموع عدد الأسطر : ١٧ س المقاس : ٢٠ × ١٤٫٥ سم

المكتبة المصور عنها المخطوط ورقمه فيها : مخطوط حلبي

وصل لام تعريفده خلفا ايچون سكت كلور خلاد ايچون سكت تحقيق وقف حالنده ايكيسي ايچون بلا سكت نقل
وصل حالنده همز منكرده خلفا ايچون سكت تحقيق مقدم خلاد ايچون تحقيق وقف حالنده خلف ايچون سكت تحقيق نقل
تحقيقله نقلده خلاد مندرج اولوب اكر ماقبلنده مانع يوغيسه

والبعض للتعظيم عن ذي القرحة ٥ وازرق ان بعد همز حرف مدة
مدله واقصر وسّط كآلآن اوتوا اي اامنتم رأى

حبث لفظ التورية مع مد فصل مع ميم الجمع بمد بقدر الخمس ورش وحمزة ولاربع بحر والثلث رض كلا
حايا فطبن ٥ فطالوتهم بعشر ثمان ٥ ولاثنين بر دارم حامد وذا مراتب مد جاء للهمز مسجلا
ومن الحرز خمسة تستبن ٥ فعلى الفتح كآلئ لورش افتح بمد وقصره وقلل مع التوسيط والمد مكملا
ان قصرت فوصل ٥ وعليه اذا مددت سكون ففتح مع التوسيط لا تقرأنه وقصر مع التقليل لم يك للملا
وعلى بين بين والمد وجهان ٥ وان تقصر واطولهم مدا بها جود فاضل ودونهما نور ودونه رم كلا
فالسكون يكون واقصر من هذين طرة بحره بخلفهما والقصر للغير اعملا

كل الطعام كان حلا

يدي قرا اون دورت راويلريدر

شيخ نافع در مدينه اي همام ورش قالون انكا راوي درتمام
مكه ده شيخ اولدي هم ابن كثير بزي وقنبل انكا راوي كبير
بصره ده ندر شيخ ابو عمرو بلك دوري ايله سوسي راوي فلك
ابن عامر شيخ در در شهر شام ابن ذكوان ايله راوي در هشام
شيخ عاصم كوفه ده قاريدر بو بكر له حفص انكا راويدر
شيخ ابدي حمزه چونكم سلف اولدي راوي انكا خلاد وخلف
شيخ كسائي كوفه نك قاريسيدر دوري بو الحارث آنك راويسيدر
ناظم ابيات اولدي شيخ نضوح حقدن اجلسون انكا باب فتوح
جمله نك روحندن استمداد ايده لطف ايده اللّه اني كر ياد ايده

وسكت وشيء وال بالسكت عن خلف بلا ٥
خلاف وفي المفصول خلف تقبلا ٥
وخلادهم بالخلف في ال وشيئه
ولا سكت في المفصول فافهم محصلا ٥

كرستر جاوز الاثنين شاع
وكل علم لم يكتب في قرطاس ضاع

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن من البحر الطويل المقبوض

دنيا عن ابن عيينة رضي الله تعالى عنه انه قال كان من دعاء النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
اللهم اغنني بالعلم وزيني بالحلم واكرمني بالتقوى وجملني بالعافية

عمر ماكذشت ... هست هنوز
... هست هنوز
هركاه كه توبه برا غاز كنم
دل ... هنوز

هذا بحوا ناس كانوا في البحو حراس
فاحفظ ذلك تكن من اولي الاحراس

نهاية البهجة

بسم الله الرحمن الرحيم

تيمنت بسم الله مبدي البرية ... مفيض الجدى معطي العطايا السنية
واحمده حمدا يوافي بنعمة ... مجدا وحمدا من عمت وخصت
له الفتح يوم الخفض والرفع بيننا ... جزاء بعدل أو عطاء بمنة
لأنت المنى في منتجى كل عابد ... وأين سواك المستعان لحاجة
وظل التوصي في يديك معقودة ... بنور اهتداء أو بنار ضلالة
فندعوك يا رب اهتداء طريقة ... بدعوة خير الأنبياء استفادة
صراطا سويا مستقيما مبرئا ... بصحب وأتباع وآل وعترة
وهذا كتاب ناظم لمسائل ... بها حاجة الطلاب في النحو مست
وبالنطق والنحوي وفي كل نكتة ... بتحريرها كتب النحاة تقضت
كتاب جزيل خص من بين كتبهم ... بأحسن ترتيب وأزين حلية
سديد المعاني رائق اللفظ مبهج ... مسمى بلا مرية نهاية بهجة
شموس المعاني عن معاني قرائح ... تجلت وبالنظم القويم تحلت
نفائس آراء نتائج فكرة ... عرائس أنظار على تجلت
تراكيب عن قيد التنافر أطلقت ... وعن شوب تعقيد المعاني تصفت

تصفت

وعن كل

وعن كل إطناب بممل تخلصت ... وعن كل إيجاز بمخل تخلت
وما شابها ما لا يراد ضرورة ... وما شانها ترك المراد لحاجة
واني أرى بها أعجز الله دونها ... قرائح أرباب الذكاء والروية
كردم حديد والورى وأتته ... فلم يستطيعوا النقب فيه بحيلة
وليس لهم أن يظهروه بحجة ... وإن بذلوا مجهودهم ألف حجة
وبالضعف تأليفاتها ما تعللت ... وبالحشو منظوماتها ما تغشت
وعن كل إيراد على الحد أو على ... القواعد في كتب النحاة تقضت
وهذا شروعي فيه بالله واستعانة ... لتسديد قولي واستقامة فكرتي
واني لأرجو الله أن يجتدي به ... ويجعل لي في يوم لا ظل ظلني
وبعد فإن النحو علم مبين ... لكيفية التركيب في العربية
وغايته صون اللسان عن الذي ... يخالفه تركيب أهل السليقة
وموضوعه الألفاظ من حيث ركبت ... لتأدية المعنى بغير مزية
وذلك إما مفرد أو مركب ... بالاسناد أو بالمزج أو بالإضافة
فمفرده الموضوع سمي كلمة ... كقائمة والتاء حرف الزيادة
وما فيه تركيب يراد لذاته ... بالاسناد يدعى بالكلام كثبت
وأقسامها اسم وفعل وحرفهم ... حروف المعاني لا الهجاء والزيادة
بفتح الهاء والمقصورة
وأقسامه اسمان واسم وفعله ... واسم وفعل الغير بالنسبية

وكل كلام جملة دون عكسه … ككنترطية والجملة القسمية

فصل

مطلب الاسم

وما الاسم الا ما يدل بنفسه … ولم يستفد منه الزمان بصيغة

وخص بتنوين ولام وخافض … والاخبار عن مدلوله والاضافة

ووصف وتصغير وتثنية وان … ينادي وتانيث وجمع ونسبة

فصل

مطلب اصناف الاسم

وللاسم اصناف فمنها معرف … يقابله قسم يسمى بنكرة

معرفة اسم يشار به الي … المعين او ما اختص قبل الاشارة

وما لم يكن فيه الاشارة نكرة … وتلك على فرد من الجنس دلت

مطلب المعارف

وجملة انواع المعارف سبعة … ضمير وموصول واسم الاشارة

منادي واعلام وذو اللام ثم ما … يضاف الي ما مر بالمعنوية

فباللام في ذي اللام او بالاشارة … الي حصة معهودة او حقيقة

وتاتي لفرد عند نصب قرينة … وتاتي للاستغراق في كل وحدة

وقد يغلب المعهود في بعض ماله … فيعلم مع لام كما في المدينة

فينسلب التعريف عنها لكونها … كجزء فلم تنفك عنه بحالة

وقد زيد تلك اللام ايضا وانها … ملازمة في الان واللات والتي

وتاتي للمح الاصل غير ملازم … كفي الفضل والعباس بالعلمية

مطلب العلم

وبالعلم الموضوع للشيء وحده … يشار الي عين ونفس حقيقة

فالاول مشهور كزيد وخالد … وثانيهما قد قل مثل اسامة

ولادخل

ولادخل في الاعلام للام غالبا … كفي جعفر وابن الزبير وقفة

وما كان بالتغليب في بعض ما له … فتستعمل باللام او بالاضافة

وما كان قبل النقل وصفا ومصدرا … ففيه جواز اللام بالاكثرية

وفي علم نكرت جاز بقلة … تعرفه باللام او بالاضافة

على زيدنا يوم النقا راس زيدكم … وبا عدا ام العمرو شاهد صحة

وفي علم ثنيته او جمعته … لزوم دخول اللام عند جماعة

وحكم فلان حكم الاعلام اذ هو … الكناية عنها في الاناسي ما فتي

ومنها هو الاسم المؤنث ملحقا … به التاء والالفان بعد ثلاثة

وللتاء احوال فتاتي مقدرا … ويلزم ندرا والزوال بكثرة

وجي بتاء في ثلاث وفوقه … الى التسع للتذكير في كل حالة

كذا العشر في الافراد لا في تركب … وثانيهما تاتي بترك العلامة

والفاه ذات القصر والمد زيدتا … لزوما ولا تقدير فيها بحالة

وهذا حقيقي لذات انوثة … كحبلى وحمراء وهند وناقة

وقد جاء لفظيا بغير انوثة … كبشرى وصحراء وعين وظلمة

واما الذي منها بتاء مقدر … فذا معنوي باصطلاح جماعة

وذلك في هند وعين وما انتمى … بتاويل ذي تاء كما ه لقلعة

ويظهر تاء المعنوي مصغرا … اذا لم يزد حرف البناء عن ثلاثة

وهذا على غير القياس وشهرة

مطلب المثنى
مطلب الجمع

وما دون ما قلنا يسمى مذكرا   ويلحقه حكما نظائر طلحة
ومنها المثنى وهو ما كان وضعه   لفردي جنس او عوارض عمت
وزيد له الف وبالياء ابدلت   وبعدهما نون مزيد بكسرة
ومنها هو الجمع الذي كان وضعه   للاحاد بالتغيير في لفظ وحدة
وكالرهط والابل اسم جمع بل الذي   على جامل والركب عند جماعة
وكالتمر اسم الجنس عند كثيرهم   ويزعمه الفراء جمعا لتمرة
وقد يجمع الشيئان فالفم وجهوا   به في كلام الله لفظة اخوة
وذلك يأتي في اضافة جزئي   المثنى الى ذاك المثنى بكثرة
وجاز اذن افراده ويجوز ان   يثنى وعند اللبس تثنى ما فتى
ومنه كلام الله عز فقد صغت   قلوبكما فالجمع اولى الثلاثة
وفي غير جزئي يثنى وحيث لم   يخف لبسه فالجمع جاء بقلة
غلاما هما لا وجه للجمع فيهما   وسرجاهما في جمعه وجه صحة
والجمع تصحيح بصحة اصله   كزيدون والهندات هو لقلة
فذو العلم في وصف وفي علم اتي   بواو وياء ثم نون بفتحة
وما دونه بالالف والتاء مطلقا   ونحو اتينا طائعين لشبهة
ويجمع بالتكسير ايضا واته   كاسد وحمر والرجال وغلمة
وذلك للتكثير ما دون افعل   وافعلة افعال ايضا وفعلة

وثني

ويستعمل لفظ الجمع للواحد في موضع التفخيم كقوله الا فارحموني يا اله محمد . وان لم اكن اهلا فانت لها اهل   شرح عز سعد الدين

مطلب غير المنصرف
مطلب العدل
مطلب التعريف
مطلب الوصف

وثني جمع باعتبار افتراقه   ويجمع بالتكسير ايضا وصحة
ومنها الذي لم ينصرف وهو معرب   تجرد عن تنوين صرف وكسرة
واسباب منع الصرف شاعت بتسعة   بعدل وتعريف ووصف وعجمة
والف ونون زيد تا وتركب   ووزن وتأنيث وجمع بغاية
وكل من الاسباب فرع لحالة   هي الاصل كالتنكير والعربية
فباثنين منها يمنع الصرف مطلقا   وبالجمع او تأنيث الف بوحدة
وما العدل الا ما تغير وضعه   بترك التزام او بتغيير صيغة
وحقق هذا في فعال ومفعل   من ابنية الاعداد ما دون خمسة
وفي اخر المجموع ايضا وفي جمع   وفي سحر المعهود عند جماعة
وقدر بعد المنع في علم اتى   على فعل بالضم من اجل حاجة
ونحو قطام احتاج عند بنائه   الى العدل في توجيهه تحصيل وجهة
وعند تميم معرب مع ذاك قد   يقدر فيه العدل بالتبعية
٢ ويختص التعريف في العلمية   وقيل وفي تقديرك والاضافة
٣ ولا وصف غير المعنوي بمانع   ففي اربع لا وصف نعتا لنسوة
ولا بأس بالتغليب ان لاح وصفه   فاسود ممنوع وخص بحية
واهل الحجاز في الوصف في نحو خاتم   لفقد اطراد الوصف في العلمية
ولا وصف بالتحقيق في نحو اخيل   فما منعوه الصرف الا بندرة

وعجمة منقول ويشترط فيه أن … يوافق فيه النقل بالعلمية
ويشرط مع هذا تحرك حشوه … إذا كان مما لم يزد عن ثلاثة
فذا ود ممنوع لثقل بنائه … كذلك لا نحو نوح لخفة
وللألف والنون اشتراط مجيئه … في الاسم كعمران على العلمية
وفي الوصف أن لا فيه فعلانة أتت … وأبان فعلان فيه في قول فرقة
وفي نحو ندمان وسكران وافقوا … وفي منع رحمن اختلاف الأئمة
ولا بأس إن رمت اختصارا فكتفي … بشرط انتفاء التاء في كل حالة
وحسان فيه المنع والصرف جوزا … لما أن في النون احتمال الأصالة
ولا بد في التركيب من غير نسبة … وتضمين معنى الحرف من علمية
كقولك هذا بعلبك وصرفه … يجوز لدى من ساقه بالإضافة
ويمنع وزن الفعل عند اختصاصه … به وهو منقول إذا بالضرورة
فشمر منقولا عن الفعل مانع … كشلم منقولا من العجمية
كذا كل ما صدرته بالزوائد … بغير قبول التاء وهو بكثرة
فأحمد ممنوع ويصرف يعمل … لأجل قبول التاء في وصف ناقة
ولا شرط في التأنيث بالألف مطلقا … ولا بد في ذي التاء من علمية
وشرط جواز المنع في المعنوي أن … يسمى به من أجل قلة فوقه
وشرط وجوب المنع أي الخصال من … تحرك عين وازدياد وعجمة

فزينب

فزينب لم يصرف كذا ماه والسقر … وهند يجوز الصرف فيه لخفة
فإن جعل اسما للمذكر لم يكن … له المنع إلا زائدا عن ثلاثة
ولم يلزم التأنيث في اسم قبيلة … لتأويله بالحي أو بالقبيلة
فيصرف بعض كالثقيف وبعضه … كخندف ممنوع عن الصرف ما فني
ونحو ثمود جاء فيه كلاهما … وإن نص في إسناده بالأنوثة
وشرط امتناع الجمع فقد نظيره … في الأسماء إلى آحادها العربية
وضابطه التكسير بألف بعدها … حرفان أو مفصولتان بمدة
وقيل انعدام المثل بالذات مانع … وقيل عديم المثل كالعجمية
حضاجر منقول عن الجمع مفرد … لما زال معنى الجمع بالعلمية
ولم ينصرف إما اعتبارا لأصله … وإما لفقد المثل أو شبه عجمة
سراويل فاش المنع قبل معرب … مقيس على أكفائه العربية
وقيل معناها الجمع مقدر … وقيل لفقد المثل والعجمية
ونحو جوار حيث يحذف ياؤه … يرجح فيه المنع عند الأئمة
ويصرف الممنوع فيما إذا دعت … ضرورة شعر أو تناسب فقرة
فجاءت قواريرا لأجل تناسب … أعد ذكر نعمان لأجل الضرورة
ويصرف بالتنكير ما كان منعه … بشرطية التعريف والسببية
وخولف في وصف يسمى به فذا … ك يصرف بالتنكير عند جماعة

مطلب الاعراب

ويصرف معدولٌ وجمع مصغرا ... كذلك وزن الفعل لا بزيادة

ومجموعه يجر بالكسر مطلقا ... اذا استعمل باللام او بالاضافة

فصل

والاسم على ضربين الاول معرب ... والآخر مبني لاجل الشباهة

ويلزم كل اسم معان ثلاثة ... فمن حقه تمييزها بعلامة

فيختلف الحرف الاخير لاجلها ... صريحا وبالتقدير من اجل حاجة

والاعراب هذا الاختلاف وقيل ما ... به الاختلاف اختير في الحاجبية

وانواعه رفع ونصب وجره ... المؤدى بحرف المد او بعض مدة

فمنها يكون الرفع آية عمدة ... كما كان منها النصب آية فضلة

ومنها يكون الجر للفضلة التي ... بتوسيط حرف الجر بل للاضافة

وما قومت تلك المعاني عامل ... وتلك المعاني بالعوامل قامت

مطلب محل الاعراب

وللاسم اصناف فللاعراب وارد ... على كل صنف بالخصوص بصورة

(المحل الاول) فمن ذلك اسم مفرد ومكسر ... قد انصرفا مثل الجبال وقلة

فرفعهما بالضم والنصب فيهما ... بفتح وجر الكل ياتي بكسرة

(المحل الثاني) وما فيه منع الصرف بالضم رفعه ... وفي حالتي نصب وجر بفتحة

(المحل الثالث) وكالمسلمات الرفع فيه بضمة ... وفي حالتي نصب وجر بكسرة

(المحل الرابع) ابوه اخوه فوه ذو وحشمة كذا ... هنوه حموها بالحروف الثلاثة

وذلك مشروط بشرط الاضافة ... وصيغة تكبير وصورة وحدة

مثنى

(المحل الخامس) مثنى وما يحكيه كاثنان رفعه ... بالالف وفيما دونه الياء قامت

وحكم كلا كلتا كذا ان اضيفتا ... الى مضمر بل مطلقا في كنانة

(المحل السادس) وكالمسلمون الواو في حال رفعه ... وفيما عداه الياء بالبدلية

ويلحقه امثال عشرون مطلقا ... ونحو أولو مال لاجل الشباهة

وقدرته فيما تعذر لفظه ... كحبلى عصا معزى فتى ثم ناقتي

ومن ذلك ذو اللام كذا ساكنوا القرى ... ونحو الى زيد بوجه الحكاية

وقدرت في المنقوص ضما وكسرة ... وفي مسلمي الواو رفعا لخفة

المرفوعات

ويرفع في التركيب ما هو عمدة ... فمن ذلك المرفوع بالفاعلية

ونعني به ما اسند الفعل وحده ... اليه وشبه الفعل ايضا بوحدة

وتاخيره عن فعله متحتم ... وتقديمه اصل على كل فضلة

فجاز عصى مولاه زيد وقلما ... يقال عصى مولاه زيدا بفتحة

وقدمته حتما اذا كان مضمرا ... ومتصلا بالفعل في كل حالة

كذا حيث لا اعراب يظهر فيهما ... ولم يتميز واحد بقرينة

وقدمت مفعولا به لاتصاله ... على فاعل لم يتصل للضرورة

وفي مثل لم يكرم اميرا غلامه ... للاضمار قبل الذكر من غير حاجة

وما بعد الا منهما متأخر ... كذا بعد معناها بحكم الضرورة

وما بعد الا عند قوم يجوزان ... بقدم مع تقديم الا بقله
وفي الباب ذكر الفعل اصل كذكرها ... بشابهه للاهتمام بعمده
وبحذف تجويزا كالا حظنه ... بتقدير ان لم تتفق للقرينه
وبحذف حتما عند ذكر المفسر ... كهلا فلان جاء في النيابه
وقد جاز حذف الفعل مع فاعله ... كما في نعم اذ قيل هل قام غلمتي
واضماره في الفعل والاسم جائز ... كما فيهما تجويز اضمار فضله

في التنازع

وما كان فيه العاملان تنازعا ... فاعمال فرد منه قول الجماعه
فان اعمل الثاني فيضمر فاعل ... المقدم قبل الذكر من اجل حاجه
وعند الكسائي ارتكاب سقوطه ... والاضمار اولى منه عند الائمه
واضمره الفراء منفصلا لان ... يكون عقيب الذكر في كل حاله
وان وافقا في رفع شيء فعنده ... جواز اعمال العاملين بشركه
ومفعولا استغنيت عنه حذفته ... واظهرت او اخرته عند حاجه
وذلك ما قد شاع في كلماتهم ... وللسابق الاعمال ايضا بقله
ففي اللاحق الاضمار اذ ذاك مطلقا ... وفاقا وقد ياتي باسقاط فضله
وان منع الاضمار والحذف مانع ... على قولهم اظهرته للضروره
واما الذي قال امرئ القيس منشئا ... ولو انما اسعى لادنى معيشه

بمعنى انا لا اسعى لادنى معيشة ولا يكفيني قليل من المال ولكن اطلب المجد الاصيل الثابت واسعى له

كفاني ولم اطلب قليل فليس من ... قبيل التنازع لاختلاف القضيه
ولم يتنازع ما تعدي بنفسه ... الى ثالث في قول بعض الائمه

فصل

ونعني بشبه الفعل كل موافق ... للافعال معنى او باحرف بنيه
فالاول اسم الفعل يرفع دائما ... وينصب دون الفعل في قدر قوه
فلا ينصب المفعول الا مؤخرا ... وقوي احيانا بباء مزيده
وثانيهما قسمان ايضا فمصدر ... وذات اشتقاق منه من كل ناعت
فمصدرهم اصل التصاريف كلها ... وان كان فرع الفعل في العامليه
فيمنع عن تقديم ما دون ظرفه ... وعن اجنبي فاصل عند فرقه
وما فيه اضمار ولا ذكر فاعل ... على الحتم والتقدير فيه بقله
ويعمل في الاحوال حالا وغيرها ... ويلغى بتصغير لنقص الشباهه
وليس له الاعمال مع ذكر فعله ... كذلك مع تقديره عند فرقه
فاعماله باللام شذ وبعضهم ... نفاه ومنهم من يقول بصحه
ويعمل بالتنوين وهو قياسه ... واكثر استعماله بالاضافه
يضاف الى مرفوعه غالبا وقد ... يضاف الى منصوبه بالقرينه
وتابع مجروره اختير جره ... وقد جاء اتباع المحل بقله
ولم يطرد اعمالهم لاسم مصدر ... كلفظي مقام مدخل وكقبله
وما كان مشتقا فمنه اسم فاعل ... لفاعل فعل بالتجدد صيغته

نحو جاءني الضارب غلامه عمروا
نحو جاءني زيد راكبا فرسه
نحو جاءني رجل عالم ابوه
نحو زيد ضارب ابوه

فيرفع مثل الفعل عند اعتماده … على صاحب او مثلها اوكهمزة
وينصب ان صاحبت لم يك ماضيا … لفقد ما يجري على الماضوية
وعند وجود الشرط جاء منونا … ويأتي مضافا وهو في حكم فرقة
فيخفض مفعولا وفاعله الذي … تعلق دون الاجنبي لفقلة
وما كان معطوفا على ما خفضته … خفضت وجاء النصب فيه بقلة
وحيث انتفا شرط اضيف وباسط … ذراعيه حال حصلت بالحكاية
ومختلف الوانه متأول … بتقدير موصوف على الصاحبية
فان جاء معمول سوا ما خفضته … يقدر فيه الفعل عند جماعة
وذلك فيما ليس للام مدخل … وينصب ذو لام مع الماضوية
وقد جا حذف النون منه بقلة … مع اللام والاعمال من اجل خفة
ومن صيغ التكثير اعمل صيغة … تعدت واعمال الفعيل بقلة
واعمل مجموعا مثنى واهمل … المصغر والمنعوت الا بندرة
ومنه اسم مفعول وذلك صيغة … على ما عليه الفعل يوقع دلت
وذلك في الاحوال مثل اسم فاعل … ويرفع مفعولا كفعل الجهالة
ويأخذه فعل تعدى بنفسه … كذا ما تعدى به بحرف الاضافة
ومنه صفات شبهت باسم فاعل … لغير ثبوت والتجدد صيغت
ولم يبن هذا الباب من غير لازم … ويعمل من غير اشتراط التوقت

وصيغتها

٥١

وصيغتها باللام او بالتجرد … ومعمولها بهما كما بالاضافة
فاقسامها ست ومعمول كلها … في الاعراب يأتي بالوجوه الثلثة
فتنصب بالتمييز في نكرة وبا … لتشابهة بالمفعول في غير نكرة
وما جرت ذات اللام الا الذي به … فيسقط وجهان من الا وجه التي
وما كان منها غير رافع ظاهر … ففيه ضمير مختف بالصفة ورفة
وفي حكم هذا الباب كل اسم فاعل … وكل اسم مفعول بلا نصب كلمة
ومنه اسم تفضيل لما كان زائدا … على غيره في الفعل بالافعلية
ويستعمل التفضيل اما بمن وقد … يقدر او باللام او بالاضافة
فلم يتغير وهو مستعمل بمن … وذو اللام كالموصوف في كل حالة
وقد قصدوا فيما يضاف زيادة … على غيره مما يليه بكثرة
ويقصد تفضيل على الغير مطلقا … مضافا لتخصيص وذاك بقلة
فللاول ذو الوجهين لا ما اضفته … الى نكرة بل فيه وحدة صيغة
وثانيهما مثل المعرف كالذي … تعري عن التفضيل وهو بقلة
وتقديم من ما جاز الا لاجل ان … تجرها اسما داعيا للصدارة
ويعمل دون النصب عند اعتماده … على صاحب او حرف نفي وهمزة
فيرفع اما مضمرا او منفصلا … على نفسه في صورة السببية
وقد يعمل المنسوب في رفع ظاهر … ومستتر للاعتبار بنسبة

كقولك زيد فارسي غلامه ... وهل لك في مملوكة خبشية

ويعمل ظرف ناب عن فعله وذا ... بشرط اعتماد مر في ذي الشباهة

فيرفع اسما ظاهرا باتفاقهم ... ومستترا ايضا بمذهب فرقة

كقولك زيد في النهار صيامه ... وعمرو لدينا باستتار كناية

وفي صيغ المفعول تترك فاعله ... لعظم وتحقير وجهل وشهرة

فتاتي بمفعول ينوب منابه ... وذا غير ما بالواو ولام علة

وما قام ثاني باب علم مقامه ... وقام اذا لم يلتبس عند فرقة

والاول من اعلمت شاع قيامه ... كنبئت عمرا غير شاكر نعمتي

والاول من اعطيت اولى نيابة ... لما دل في المعنى على الفاعلية

ويسبق مفعول به كل فضلة ... وجوبا وفي قول على الاولوية

واما البواقي فهي عند كثيرهم ... لدى فقد مفعول به قد تساوت

وقد لزمت تاء العلامة مسندا ... الى فاعل تانيثه بحقيقة

فما كان مفصولا فاولى لحوقها ... وفي فصل الا اختير ترك العلامة

وللظاهر اللفظي اولى ولازم ... لمضمره الا لاجل الضرورة

وظاهر جمع لا المذكر سالما ... كظاهر لفظي على كل حالة

ومضمره واولذي العقل مطلقا ... ونون لغير العاقلين بجملة

وفي كل ما دون المذكر سالما ... كفى عنهما الحاق تاء الانوثة

فصل

فصل

وللمبتداء نوعان الاول مسند ... اليه لتاسيس الكلام بكثرة

وما يكتفي هذا بشيء فيقتضي ... متمم مقصود على الخبرية

والاخر وصف رافع لمبرز ... عقيب حروف النفي او هل وهمزة

فما طابق المرفوع حامل مضمر ... فذلك محمول على الخبرية

وما لم يطابق فهو مبتداء ولا ... تمايز للوجهين حالة وحدة

ورافعه التجريد عن كل عامل ... كذا رافع الاخبار عند جماعة

وقيل برفع المبتداء وترافعا ... بقول وذا مختار اهل الدراية

ففي المبتداء التقديم اصل وحيثما ... تاخر لفظا فهو في حكم سبقة

فصاحبها في الدار ما صح مطلقا ... وفي داره زيد له وجه صحة

وقد وجب التقديم عند اشتماله ... على ما له صدر الكلام كمن ابي

وعند وقوع الكل لفظا معرفا ... وعند التساوي في اختصاص بفضلة

وفيما اذا اخبرت عنه بفعله ... لما ان فيه اللبس في بعض حالة

وللخبر التقديم ان كان مفردا ... تضمن حرفا داعيا للصدارة

كذلك ظرف مخبر عن منكر ... يدل على غير الدعاء بكثرة

وفي مثل لكن ملؤه عين حبيبها ... وفي مثل عندي انه من احبة

وقدم محصور من الكل منهما ... بالا ومعناها بحكم الضرورة

وفي المبتداء التعريف اصل وانه ... على عكس ما قد جاء للخبرية
وخصص منكور من المبتداء وذا ... بالاعمال او بالوصف او بالاضافة
كامر بمعروف وعبد موافق ... وسبع سموات بتقليل شركة
ولا باس بالتنكير عند الافادة ... فيوم علينا فيه شاهد صحة
وذلك فيما بعد ظرف وهمزة ... وبعد حروف النفي تاتي بكثرة
كعند فلان درهم وادرهم ... لديك وما عبد يقوم بخدمتي
وتحصر الاخبار في مفرد وذا ... هو الاصل في قول النحاة وجملة
فالاول ياتي جامدا وهو فارغ ... عن الضمير ومشتقا وذاك بكثرة
فان كان مشتقا بلا رفع ظاهر ... ففيه ضمير باتفاق الائمة
فاكد في الجاري على غير صاحب ... وان لم يخف من لبسه للقرينة
وما كان منها جملة فبرابط ... وقد جاز ترك الربط عند القرينة
وقد جاز قولي حسبي الله وحده ... اذ المبتدا في مثله نفس جملة
وقد اخبروا بالظرف او شبهه وذا ... بتقدير وصف او بتقدير جملة
وظرف زمان قلما اخبروا به ... عن العين لكن الاماكن عمت
والاخبار بالانشاء جاز نحو لا ... بتقدير قول فيه للخبرية
ويخبر بالشيئين عنه فصاعدا ... فمسند كل ما يليه بجملة
ويخبر عن شيئين ايضا فصاعدا ... بعطف وغير العطف في غير جملة

وجاز

وجاز دخول الفاء في خبر الذي ... تضمن معنى الشرط للسببية
وذلك موصول بفعل وشبهه ... كذلك منكور وصفت بجملة
ويمنع هذا الفاء كل النواسخ ... سوى ان الا عند بعض الائمة
ويحذف كل منهما وكلاهما ... كصبر جميل ونعم بعد جملة
ويلزم حذف المبتداء في مواضع ... كالحمد لله الحميد بضمة
وفي قولهم حمد وسمع وطاعة ... وفي باب فعل المدح في قول فرقة
كذا حذف اخبار يقوم مقامها ... سواها من الالفاظ بعد القرينة
كفي قولهم كل امرئ وضيعته ... ومثل لعمري اصنعن صنيعتي
وضربي فلانا تاركا للصلوة ... ولولا صلوتي ما ظفرت بحاجتي
وعامل ظرف عم يلزم حذفه ... على اي حال كان كالخبرية

في نواسخ المبتداء والخبر

وناسخ باب المبتداء كل كلمة ... تغير معنى اسميته بالخصوصية
ففي باب كان يرفع الاسم مسندا ... اليه لما قد مر من رفع عمدة
وينصب فيما بعد ذلك مسندا ... ككنت صبيا للشباب بفضلة
وجاز له التقديم معرفة وان ... تعذر هذا الامر في الخبرية
وفي كان جاز الحذف من بعد ان ولو ... كما في ولو بالسقط وهو بكثرة
ويلزم هذا الحذف ان عوضت بما ... كقولك اما انت في الدار طابت

مها الحذف اى حذف كان

كذا ما يجيء لليس برفع مسندا | إليه وفيما أسند النصب ما نفي
ويزداد فيما بعده الباء شايعا | فيخفض المنصوب منه بصورة
ويرفع معطوف عليه بموجب | وبالنفي يجري فيه كل الثلاثة
وبلغية قوم وهو يلغى معقبا | بإن أو بإلا أو بتعكيس جملة
وجاز على التقليل إعمال إن ولا | ولات بنصب الظرف كالحين خصت
وفي باب إن النصب جاء لمسند | إليه وفيما أسند الرفع جاءت
ومرفوعه لا الظرف ما جاز سبقه | وإن جاز في المرفوع بالخبرية
كذا لا لنفي الجنس ينصب إسمه | إذا كان منكورا بلا فصل كلمة
وفي نعته من غير فصل وعطفه | جواز ارتفاع وانتصاب بشركة
ويحذف تنوين اسمه المفرد على | الوجوب وعن نعت يليه بقلة
وقد نقصوا في لا غلامي له بان | أضيف كما في لا أباك زيدت
ويحذف اسم لا كي مثل قولهم | لمن خاف أمرا لا عليك بغفلة
ويرفع أيضا مسندا شاع حذفه | وقد صح أن يلغى ولكن بندرة
وبالفصل والتعريف يلغى دائما | وكرر ما يلغى على كل حالة
وأولياتي لا أبا حسن لها | بجنس يجيء فيصل في الخصومة
فتدخلها همز وتعمل غالبا | ولكنها تلغى بحرف الإضافة

المنصوبات

وينصب في التركيب ما هو فضلة | فمن ذاك منصوب على المصدرية
هو المصدر التالي لفعل وشبهه | لتأكيده أو قصد نوع ومرة
وما كان للتأكيد يفرد دائما | وما لبس فيه القصد غير الحقيقة
وقد ناب منه نعته وضميره | وكل وبعض واسم نوع وآلة
ومشارك في أصله ومرادف | ووصف وأعداد واسم الإشارة
ويحذف عنه الفعل في خبر مقدم | لقادم دار لانتصاب القرينة
ويلزم فيه الحذف وهو مقيد | بمعمول ذاك الفعل قيد الإضافة
كسبحان حمد الله وكمرحبا | بزيد وفي ذا الباب لبيك بعدت
كذلك فيما فعله خبر وما | لتكرار أو بالحصر سوق العبارة
كما أنت إلا اجتنابا وخالد | قتالا قتالا نفيه مثل مثبت
وما فصل المقصود من ضمن جملة | كفي قوله شدوا الوثاق بآية
وما كان تأكيدا لمضمون جملة | وذلك بالتعميم أو بالخصوصة
فهذا أخي حقا بعم ودرهم | علي اعترافا بالإقرار خصت
وما ناب عنه الوصف مثل قائما | ومثل هنيئا للقيام وهناءة
وينصب ما لا فعل منه نحو | كأنا بعين الكرم وبهر الخيبة
ومن ذاك مفعول به وهو قابل | لمضمون فعل قام للعاملية
ويلحقه المنزوع خافضه وذا | كاختار موسى قومه رهم خفقة

وذلك مقصور على ما سمعته
وجاز له التقديم من غير مانع
وقد جاز حذف الفعل منه كخالد
ويحذف ايضا بالوجوب وانه
فاما سماعا فهو امرأ ونفسه
كذا قولهم اهلا وسهلا ومرحبا
واما قياسا فهو خمس مسائل
وذلك في باب الحكاية شايع
وجاء على غير الحكاية قولهم
ومن ذاك اني مكرم ايها الفتى
ومنها انتصاب الوصف بالقطع وهو ك
كالحمد لله الحميد ونحو جاء بي
فيضمر اعني او اريد او الذي
ومنها الذي قدرت حذر لنصبه
فتنصب ما حذرته ثم تنصب
وذلك بوا وابين ظاهرا وقد
كاياك والشر ها ونفسك والمرا

وما قيس الا مع ان المصدرية
ويلزمه عند اقتضاء الصدارة
لمن قال من لا قيت بالقرينة
بمحض سماع او ثبوت اقيسة
وانتهوا خيرا لكم عند فرقة
وقيل لها نصب على المصدرية
فمنها اختصاص فيه فعل المخصص
كقولك نحن العرب اسخى ارومة
بك الله نرجو الفضل وهو بندرة
كلفظ المنادي في البناء بضمة
للترحم او للمدح او للمذمة
في زيد المخذول او ذا الخصاصة
بلا يمها بالنسبة المعنوية
وسمي تحذيرا لتلك العلاقة
المحذر منه ناو يا للتقية
يقدر فيه ايضا ان المصدرية
واياك من شر وان تضرب الفتى

اي الجدال والمنازعة
وهي إصابة العين الشؤم

وان كنت لم تات المحذر فانصب
وقدرت في الاغراء الزم ونحوه
ومنها الذي اضمرت عامله على
وذلك اسم بعده الفعل ناصبا
بحيث اذا سلطته او شبيهه
كزيد اضربناه ونضرب عبده
فينصب حتما بعد ان وقبيلها
ويختار فيه النصب بعد اذا وبعد
ومع طلب ايضا وحيث عطفته
كذلك ما التفسير بالنعت البست
وقد جاز فيه الرفع حيث عطفته
ويضعف فيه النصب مع فقد مقتض
كذا حيث كان مقتضى الرفع غالبا

المحذر منه مرة بعد مرة
وذاك بعطف او بتكرير كلمة
شريطة تفسير لتاكيد نسبة
ضميرا له او ظاهرا ذا علاقة
عليه فيأتي النصب فيه بحجة
باضمار فعل الضرب ثم الاهانة
واحرف تحضيض بلا افعال خصت
وبعد حيث وحروف النفي ايضا وهمزة
على جملة فعلية او شبيهة
ككل غلام بغته بثلاثة
على ذات وجهين كزينب قامت
له مثل زيد جئته بالهدية
كاما اذا لم تات مع طلبية

المنادي

ومنها المنادي وهو مدخول احرف
وذلك يبنى مفردا ومعرفا
وينضم في المزجي آخر كلمة

النداء التي عن لفظ ادعوا اقيمت
على ما به الرفع اختيار الفرقة
ويلزم في المبني تقدير ضمة

كبعلبك ومعدي كرب

٧ وقد جاء فيه الرفع والنصب حيثما   ينوّن في الاشعار عند الضرورة
ويجتر مدخولا للام استغاثة   ويفتح الحاق الف استغاثة
ويختص لام المستغاث لاجله   وما كان معطوفا بلام بكسرة
ويختص لام المستغاث ولام ما   عطفت بتكرار النداء بفتحة
وفي غيرها نصب كيا احسن الورى   ويا حسنا وجها ويا حاسدا مت
(هذا مثال المضاف)   (هذا مثال المضارع)
وقد اخلوا من اجل معنى التعجب   كذلك للتهديد لاما بفتحة
(نحو بالزيد لاقتلنك)
ويا زيد زيد اليعملات ونحوه   لاوله تجويز نصب وضمة
وتابع ما يبنى على الضم معرب   نفرده بالرفع والنصب قد اتى
سوى بدل والعطف من غير ذكر ال   فانهما كالاصل في كل حالة
ويلتزم الجمهور نصب مضافه   كيا زيد ذا الاحسان بالاولوية
وفي العلم الموصوف بابن اضفته   الى علم يختار فتح لخفة
ذو اللام ثاني بعد هذا وايها   منادى على المعنى ووصفا بصورة
فيعرب مرفوعا وتابعه كذا   ويا الله مخصوصا بفقد الوسيلة
وفي نحو يا ربي سكون وفتحة   وقد جاز يا ربا ورب بكسرة
ورب بفتح قل والضم نادر   وفي الكل هاء السكت للوقف جاءت
ويا ابي وامي تخص ههنا   بابدال تاء منه ذات الثلثة
واجري ما في باب يا رب جائز   على يا ابن امي وابن عمي وعمتي

المندوب

ويختص بالمندوب ما كان شايعا   كما هو مختص بوا حرف ندبة
ويلحقه الف فبالهاء وقفه   باسقاط تنوين والف اصيلة
ومن اجل خوف اللبس قل وافقاكموا   وواعبدكي بالياء في عبد مرأة

الترخيم

وجاز لك الترخيم بالاطراد في   المنادي وفيما دونه بالضرورة
وذلك في الاعلام فوق ثلثة   وفي الاسم ذي تاء على كل حالة
ويمنع في المندوب والمستغاث في   مضاف وفي شبه المضاف وجملة
فيحذف بالترخيم حرف تاخرت   وحرفان زيدا معا للعلامة
ويلزم حذف المد قبل الاخيرة   اذا كان لم ينقص به عن ثلثة
ويحذف في المزجي اسم براسه   مع الالف في اثنين على رأي فرقة
ويحذف هذا الباب في حكم ثابت   وفي لغة ينسى وتلك بقلة
ولم ينس فيما كان بالتاء تاؤه   لدى بعضهم الا الذي العلمية
ويحذف يا عن اي واسم معرف   بغير النداء الا عن اسم الاشارة
وما يحذف في ندبة واستغاثة   وفي لفظة اللهم بالميم عوضت
وحذف المنادي بالقرينة جائز   الا يا اسجدوا قامت له بالشهادة

المفعول فيه

وينتصب المفعول فيه بظاهر | ويُنوى وبالتفسير يُنوى بقلة
وذلك ظرف قدّرت فيه في وذا | مكان كدارا وزمان كجمعة
فقدّر في كل الزمان ومبهم | المكان كذا محدوده بالمساحة
وقد نصبوا اسم المكان بعامل | يؤدي الى ذكر المكان لحاجة
وقد جوزوا نصب المكان الموقت | بمثل دخول والنزول لكثرة
وقد ناب من ظرف الزمان مصادر | وذلك في ظرف المكان بقلة

المفعول له

وينصب مفعول له وهو مصدر | يقدّر فيه اللام اي لام علة
فاوافق المعلول وقتا وفاعلا | ويأتي له التقدير من اجل كثرة
كحافظة خوفا عليه ونصبه | على مذهب الزجاج بالمصدرية

المفعول معه

وينصب مفعول معه واثره | مصاحب معمول بواو المعية
فما كان فيه الفعل لفظا وعطفه | قوي ففيه العطف ايضا الشركة
واما ضعيف فاختير نصبه | كجئت وزيدا قل زيد بضمة
وما كان فيه الفعل معنى وعطفه | قوي ففيه العطف الا بندرة
ومع ضعفه بالعكس في مثل مالكم | وزيدا كذا شأنكم وجماعة

الحال

وما الحال الا ما يقيد نسبة | بهيئة منسوب اليه وحالة
ويقصد ذكر الحال اما لفاعل | واما لمفعول وتأتي بشركة
وجاز لها التعداد من غير عطفها | لدى جلهم والعطف مختار جلة
وصاحبها اولى بتقديم ذكره | وصاحبها المجرور قدم ما فتى
ويعمل فيها الفعل او شبهه وذا | يجوز له التأخير عنها لقوة
ويعمل من غير التأخر جامد | تضمن معنى الفعل كاسم الاشارة
وجاز سقوط الفعل عنها تقول لي | للمسافر مهديا الاجل القرينة
ويلزم في بعث بالف فصاعدا | وضربي زيدا مفرطا في الاذية
وفيها وفي ذي الحال يعمل عامل | لزوما وعند المالكي بكثرة
وفي الحال تنكير فاول كل ما | اتى نادرا باللام او بالاضافة
ويغلب في ذي الحال تعريفه وقد | تأخرها نكرت الا بندرة
وغالبها المشتق اما جمودها | فجاز على التأخير بل بالاصالة
فمن ذلك الحال الموطئة التي | يكون لها وصف مبين هيئة
وخوفلان يدخل الحرب ضيغما | وقولك بعت الشاة شاة بصرة
وغالبرد والانتقال كراكبا | وثابتة تقدير مضمون جملة
وما كان منها جملة خبرية | فبالربط لفظا برا او بنية
ففي اسمية تأتي بواو وعائد | او احديهما والواو اولى بوحدة

كذا الفعل لكن شرط كون المضارع	مع الواو ايضا كونه غير مثبت
ولا بد في الماضي اذا كان مثبتا	ومقترنا بالواو من قد لنكتة

التمييز

وقد شاع للتمييز اسم منكر	بتقدير من رفعا لابهام كلمة
وذلك للمقدار قل لغيره	كرطلان زيتا ولاضافة قلت
وما ليس للمقدار في نحو خاتم	حديدا ففيه الخفض بالغالبية
فيفرد جنسا نحو زيتا وطابق	المراد سواء مثل ثوب وحلة
وعامله الاسم الذي تم قبله	بنون او التنوين او بالاضافة
فان تم بالتنوين والنون جاز ان	يضاف سوى عشرون الا بقلة
ثلث الي عشر بجر وبجمع	المميز لكن المائة سمت بوحدة
وبعد الي تسع وتسعين ناصب	المميز بالافراد الا بقلة
وفي مائة والالف خفض المميز	بالافراد اما الجمع فهو بندرة
وتمييز كم بالنصب مستفهما به	وبالخفض فيما جاء للخبرية
وينصب المخفوض حيث فصلته	وينفرد المنصوب في كل حالة
وتزداد من في حالتيه ويحذف	المميز ايضا عند نصب القرينة
فكم عمة يروى باوجه عمت	وتاويله في الرفع تقدير منة
كذا وكاين ناصبان كلاهما	وبعد كاين الحموا من بكثرة

ومن جملة التمييز ما كان تابعا	لذي نسبة رفعا لابهام نسبة
كطاب الفتى نفسا ابا وابوة	ودارا وعلما باتفاق الائمة
فان كان مشتقا كقولك عالما	فذلك حال باختيار جماعة
وليس له التقديم عند كثيرهم	على فعله الا لاجل الضرورة

المستثنى

وقسم مستثنى بمتصل فشا	ومنقطع لم يات الا بقلة
فالاول مقرون بالا ونحوها	لاخراجه عن شامل بالدلالة
وثانيهما غير المخرج تاليا	بالا وغيرا وليبد بندرة
وقسماه مقرون بالا مقيدا (ونحوها)	على اصله او وارد ابعد مثبت
وينصب مقرونا بالا مقدما	باثبات منفي ونفي لمثبت
ومنقطعا ايضا ولكن بعضهم (وهم بنو تميم)	يجيز له الاتباع في بعض حالة
وينصب ايضا بعد ليس ولا يكون	وان النصب في هذا على الخبرية (يجيز فيه اي البدل)
كذا بعد لفظي ما خلا ايضا وما عدا (عدا ما خلا وللنسخ)	وللمجرد عن ما خفض لفظ بقلة
وقد جاز فيه النصب واختير كونه	على ما عليه الاصل بالبدلية
اذا كان مقرونا بالا وواردا	على النفي بالتاويل بل بالصراحة ٧
وان منع الابدال عن لفظ فقد	تعين اتباع المحل لحاجة
كما من غلام جاء الا غلام منا	ولا شئ لي الا غلام بضمة

وبعرب مستثنى بقدر اصله … باعراب ذاك الاصل في كل حالة
يقدر نسخ
وذلك في المنفي مطرد وفي … كالا فطرت الا السبت جاز بمثبت
ومدخول الا ههنا جاز ان يكو … ن فعلة كفي ما النفس الا تمنت
ويخفض مع غير وحاشا ومع سوى … وفيه سوى ضما سواء بفتحة
وغير لنعت الشيء في اصل وضعه … وياتي كالا مخرجا عن جماعة
كذلك الابعد جمع منكر … يجي كلفظ الغير نعتا لكلمة
واعرب حيث ما كان مخرجا … باعراب مستثنى لاجل الضرورة
والا التي للنعت اعرب بعدها (غير) … باعراب الا وهو ايضا لحاجة
٢ وياتي سوى نصبا على الظرف ههنا … ولم ينصرف فيه الا بقلة
وقد كرر الا لتاكيد سابق … فيلغى كما في العطف والبدلية
وكرر للتاسيس ايضا فيعمل … المكرر كالمذكور اول حالة
ويحذف مستثنى كقولك جاء في … الفتى ليس الا ليس غير بضمة
وفيما يلي لاسيما الخفض مع جوا … ز رفع وفيه النصب ايضا بقلة

المجرورات

ويجري في تركيبهم كل كلمة … يضاف اليه اسم ومضمون جملة
فالاول قد يخلو عن الحرف مطلقا … واكثره مدخول حرف الاضافة
وقدر حرف الجر بعد ثبوته … وذلك اطلاق الاضافة شاعت

واذ ذاك نسخ

فقدر

٥٩

فقدر من بين المضاف وجنسه … بيان كما في مثل خاتم فضة
وفي غيره لام اختصاص كعبده … كذا كوكب الخرقاء لادنى خصوصة
وسمى هذا النوع اعني اضافة … بتقدير حرف الجر بالمعنوية
وما بين مشتق ومعموله فذا … ك لفظية من غير حرف الاضافة
وهذا كزيد سارق الليل اهله … وفي افضل الناس اختلاف الائمة
وضارب زيد امس مضروب خالد … ومالك يوم الدين من معنوية
ويقصد بالمشتق من عدد اذا … اضيف الى الاعداد واحد جملة
فتبعه بالمثل او فوق مثله … كقولك ثاني اثنين رابع خمسة
وقد قصدوا تبليغ ما دونه به … مجازا كما في مثل سابع ستة
فما بعده قد قل منه بواحد … ٢ وما صح هذا فوق عاشر تسعة
فثانيهما في الحكم مثل اسم فاعل … والاول لم يعمل فبالمعنوية
ويحذف تنوين المضاف ونونه … ويحذف منه اللام في المعنوية
ويكتسب التعريف عن ذي تعرف … وليس سوى تخصيصه مع نكرة
وللمثل والغير اللذين توغلا … في الابهام تخصيص على كل حالة
ويكتسب التانيث ايضا وعكسه … اذا صح فيه الترك وهو بقلة
وغاية غير المعنوية خفة … فاصح الا عند تحقيق خفة
ووجه جواز الضارب الناس حمله … على الحسن الوجه الصحيح الاضافة
وفي الضاربي نصب الضمير وقيل بل … يجر كما في ضاربي للمشابهة

و وجه جواز الضارب الناس حمله على الحسن الوجه الصحيح الاضافة صح

وقد جوز الفراء اضافة كلمة … الى ما يساويها كنى بز حنطة
وجوز قوم بين شيء و وصفه … كنى بقلة الحمقاء وجرد قطيفة
وصح جميع القوم قطعا كذا سعي … ذكر على التاويل عند الائمة
وقد جوزوا لحذف المضاف اليه فلم … المضاف اليه عنه الا بقلة
ولا بأس من حذف المضاف اليه فا … لمضاف من الغايات يبنى بضمة
وفي غيرها التنوين الا كقولهم … غلام و دار المرء من شهر ثابت
وقد رخصوا فصل المضاف وانه … بمعموله كالاجنبي لحاجة
و ذو غير مقطوع ومع ذاك لم يضف … الى ما سوى اسم الجنس الا بندرة
وايضا كلا فيه التزام الاضافة … الى ذات تعريف على اثنين دلت
واي قليل القطع وهو موافق … لا فعل في احواله في الاضافة
يضاف الى المنكور قطعا كذا الى … المعرف لكن لا بصيغة وحدة
وحيث واسماء الزمان مضافة … الى جملة في صورة الخبرية
وحيث اضفت اسما صحيحا وشبهه … الى الياء فالحرف الاخير بكسرة
وللياء فتح مع جواز سكونه … وعند التقاء الساكنين بفتحة
ويدغم فيها كل ياء اخيرة … كذا الواو بعد القلب ربما الخفة
وعند هذيل تقلب الالف مدغما … سوى الف زيدت لاجل العلامة
ابي واخي بالحذف مثل حمي هني … ونشدد ها بالرد مذهب فرقة

وفي هو

وفي هو الاولى وقد جوزوا فمي … كذا فمه بالميم وهو بقلة

التوابع

وتابع باب الاسم ثان موافق … للاول في الاعراب بالتبعية
وتابع ما يبنى يكون موافق … المحل وقد ياتي على وفق صورة

النعت

فالنعت الا تابع متضمن … لما كان في المتبوع غير الاحاطة
لتخصيص او توضيحه او ترحم … وتاكيده او مدحه او مذمة
وذلك اما نعت شيء بحاله … واما بحال الغير للسببية
ووافقه كل في الاعراب ثم في … التعرف والتنكير عند الائمة
والاول في تذكيره والتأنث … وتثنية والجمع ايضا ووحدة
وثانيهما ايضا اذا كان حامل … الضمير كهندي الغلام بنسبة
وغالبه المشتق اما جموده … فجاز على التاويل بل بالاصالة
فيوصف بالمنسوب في كل حالة … كذلك ذو مال وذات فطانة
ويوصف ايضا باسم جنس معرف … وهذا واي في مواضع خصت
ويوصف ايضا في غير القياس بمصدر … بالافراد والتذكير في كل حالة
وقد يوصف المنكور بالخبرية … بربط وقل الوصف بالطلبية
فان عرفا فالشرط توصيفه بما … يساويه او ما دونه في الخصوصة

فما وصفوا بالمضمرات معرّفا	وما اتّصفت ايضا لغاية شهرة
وتوصيف اسماء الاشارة كلها	بذي اللام والموصول في كل حالة
وقد قطعوا نعت المعرّف مطلقا	كذلك ما كرّرت من نعت نكرة
وذلك عند العلم بالاتصاف في	الترحّم او في المدح او في المذمّة
وقد يحذف الموصوف عند قرينة	وان كان موصوفا بظرف وجملة
فان قدّم الوصف الذي جاز سبقه	فموصوفه يجري على البدلية

العطف

وما العطف الا تابع متعاقب	لاحدى الحروف العشر مع قصد نسبة
وقد عطفوا فعلا على اسم و مفردا	على جملة كالعكس عند التشابه
وجاز بحرف عطف اسمين مطلقا	على عامل لا عاملين بكثرة
وفي العاملين اختير تجويزه اذا	تقدّم مجرور بحرف الاضافة
كفي الدار زيد و الفناء غلامه	وقد اطلقوا قولي فساد وصحة
وما يلزم المتبوع من اجل غيره	فيلزم في المعطوف ايضا بشركة
فياتي ضمير الربط فيما عطفته	على صلة الموصول في كل حالة
وجاز الذي ياتي فيهرب زيد	الامير لكون الجملتين كجملة
واكّد ضمير الرفع متصلا اذا	عطفت عليه اسما بلا فصل كلمة
تقول ضربنا نحن والناس خالدا	وصحّ ضربت اليوم والناس غلمتي

وكرر

وكرّر اداة الخفض حيث عطفته	على المضمر المجرور الا لحاجة
كبي ومن زيد وبيني وبينه	ويقرأ والارحام في حرف حمزة
ويحذف معطوف بواو وفا وام	باحرفه والواو ايضا بوحدة
ويحذف بعد الواو جزء لجملة	وما حذفوا المتبوع الا بقلة

التأكيد

ومن ذلك التأكيد وهو مقرّر	لمتبوعه في نسبة او احاطة
فمن ذاك لفظي بتكرير اصله	وذلك يجري في الصنوف الثلثة
وكرّرت ما لم ينفصل من ضميرهم	بمنفصل او بالعماد لحاجة
وجئت بمرفوع لمجروره على	اللزوم وللمنصوب ايضا بشركة
وقد اكّد المرفوع باللفظ او لا	فبالنفس او بالعين من معنوية
واكتع مع اختيه اتباع اجمع	فتدخل في اللفظي عند جماعة
ومنه المسمّى معنويا وابتر	اسامي سمعناها ونحو ثلثة
ومسموعها نفس وعين كذا كلا	وكل وجميع اجمع كالجماعة
فنفس وعين عمّتا كل حالة	بتغيير اضمار وتحريف صيغة
كلا للمثنّى مثل كلتي خصوصة	كما اختصّ بالمجموع لفظ الجماعة
وكلّ جميع بالضمير واجمع	بتصريفه ياتي لجمع ووحدة
واكّد كلّ والجميع ونحوه	مجزّي بحكم او مجزّى بصورة
وما يتبع التأكيد الا معرّفا	وقد يحذف المتبوع عند قرينة

البدل

وللبدل التعريف عندي بانه … هو التابع المقصود لا بوساطة

وفي بدل الكل من الكل قصدهم … زيادة وصفٍ او مجردُ شهرة

كقمت لزيد امرئٍ صالح وقم … لذي العلم زيدٍ مثلُ للمرء طلحة

وبدل بعض منه او متعلقٌ … به لبيانٍ بعد ابهام نسبة

كاضرب زيدا رأسه للتبعض … واسلب زيدا ثوبه للعلاقة

واما بزيد عبده او حماره … فذا غلط لم يعتبر في الفصاحة

ولا بأس من ابدال معرفة من ال … المنكر مثل العكس عند الافادة

وما ابدلوا كلا من الكل ظاهرا … من المضمر الآتي ضاشر غيبة

وقد ابدلوا فعلا بفعل مثاله … يضاعف له بالجزم وهو بفعلة

اقول له ارحل لا تقيمن عندنا … بابدال احدى الجملتين بجملة

عطف البيان

وعطف البيان اسم سوى النعت موضح … بمتبوعه المقصود اي بالاصالة

كيا العبد زيدا ويزيد غلامنا … وقد وافق المتبوع في كل حالة

المبني

عرفت من الاسماء ما كان معربا … وهذا الذي يبنى لاجل المشابهة

ومعنى بناء الاسم كون اخيره … سيبقى على ما كان في كل حالة

والقابر

والقاب ضم وفتح وكسرة … ووقف وهذا شانه بالاصالة

فمنها ضمير وهو للنفس تارة … وللغير اخرى في خطاب وغيبة

المضمر

وللغائب التفسير باسم مقدم … بلفظ ومعنى او بحكم ورتبة

وكل اتى بالرفع والنصب مطلقا … وبالجر من غير انفصال كرحمتي

ويستتر المرفوع في الوصف مطلقا … كذلك في الافعال في بعض حالة

وابرازه في الوصف اما بجريه … على اجنبي او لدى الخبرية

ولم ينفصل الا لفصل وفقد ما … يقوم به من عامل للضرورة

كذلك والمشهور كان مؤخرا … وجاز لدى تقديم صاحب شهرة

وان جاء منصوبان لم ينفيا وبا … فلم يتصل ثانيهما للضرورة

ولم يتصل بالحرف مرفوعها وبا … لمصادر ما لم يختفض بالاضافة

ويختار في منصوب كان انفصاله … وفي باب ضربيكم لقلة قوة

ويكثر لولا انت وهي مقيسة … ولولاك من غير القياس بقلة

ونحو عسيت الاصل لكن عساك في … لسان فريق ثابت عند فرقة

نون الوقاية

وفي الفعل قبل الياء نون الوقاية … لزوما مع نونات الاعراب جازت

وتاتي بها في باب ان مخيرا … وفي ليت مختار وفي عل قلت

ويلزم في مني وعني وقد وقط … كذا في لدني عند جل الائمة

وثاني بفصل في فلان هو الغني … وفي كنت انت المستطاب بفتحة
كما في قوله تعالى كنت انت الرقيب عليهم
وفي ذلك يلغى باختيار جماعة … ويجري على التأكيد في رأي فرقة
وذلك ملغى باختيار جماعة … ويجري
وفي لغة لم ينصب الاسم بعده … فمبتدأ اذ ذاك وهي بقلة
اي على تقدير عدم النصب
وثاني ضمير غائب قبل جملة … ويفسر هل يدعى بشأن وقصة
كهي هو زيد عندنا بمذكورة … وفي هي هند عندنا بالانوثة
شأن … بانوثة
وذلك فيما بعد أن وظن وقد … يجيء وفيه الحذف جاء بندرة
اذا خففت
ويبقى لزوما بعد ذا حيث خففت … بقول وفيما بعد كان بقلة
اي ضمير الشان

اسماء الاشارة

ومن ذلك اسماء الاشارة وهو ما … يعين محسوسا بوجه الاشارة
فذا منه للتذكير تا للمؤنث ٧٢٢ … كذه وته وقفا ووصلا وذي وفي
وذان مثنى مثل تان وشدد دا … وكلتاهما بالالف والياء صيغت
وجمع كلا الضربين في كل حالة … بلفظي اولا قصرا اولاء بمدة
٧ ويلحقها هاء في الاول مطلقا … ويعقبها حرف الخطاب بكثرة
وما لم يزد فيها فللقرب والمز … يد للبعد من ذا بقدر الزيادة
فذا للقريب ذاك فيه توسط … وذلك للشئ البعيد بغاية
وثم لتعيين المكان كذا هنا … وفي لغة هنا بفتح وكسرة

الموصولات

وموصولهم

٦٣

وموصولهم ما لم يقع جزء جملة … بلا جملة مربوطة خبرية
فمنه الذي مثل التي واللذان ول … لتان بالف او بياء مصوغة
ولفظ الذين اختص جمعا بالذي … كما اختصت اللاتي اللواتي بالتي
وجاء الاولا واللاء جمعين فيهما … وشاع الالى في الذي واللاء في التي
ومنه هو الموصول بالوصف وهو قد … يكون مع الفعل الصريح بقلة
كذا من وما اسما واي واية … وما عكس من في غير ذي العلم شاعت
وما شاع شرطيا ومستفهما به … وقد جاء موصوفا وتم بقلة
واي ومن في غير ما تم مثل ما … واي اتى للوصف ايضا بكثرة
ويعرب اي وهو ينضم غالبا … بحذف ضمير الربط في صدر جملة
وماذا على وجهين معناه ما الذي … ومعناه ايضا اي شيء بكثرة
كما قال ماذا ينفقون جوابه … قل العفو مقرونا بضم وفتحة
اي الذي … مرويا
وقد يحذف الموصول في قول بعضهم … وفي صلة الموصول حذف بقلة

اسماء الافعال

ومن ذلك اسم الفعل ما كان واردا … على وفق معنى الفعل من غير صيغة
كهيهات للماضي لما شط ولية … وبله وصه للامر اي دع واسكت
ويلحقه كاف الخطاب بكثرة … ويلحقه التنوين ايضا بقلة
وقيس فعال اسما للامر كقولهم … نزال لانزل وهو يبنى بكسرة بكسرة

وقد عدلوها عن صفات التأنف … النداء كما في يا فساق بكثرة

وعن مصدر ايضا بيان شباهة (كقولك انزلت) … بالاول من وجهين عدل وصيغة

وهذان ايضا يبنيان شباهة … بلاء على زيد بمعنى البلية

واما فعال اسما لشخص معين … فقدر فيه العدل طردا الصيغة

فعم لدى اهل الحجاز بناؤه … وخص سواهم ذات راء اخيرة

فيبنى حضار في جميع لغاتهم … ويأتي قطام معربا عند فرقة

الاصوات

والاصوات انواع ففيها حكاية … كغاق وماء عن غراب وظبية

ومنها التي صوتتها للبهائم … كهيد لزجر الابل نخ للاناخة

ومنها التي دلت على حال لافظ … كاخ للسعال مثل وأي للندامة

المركبات

وقد بني التركيب من غير نسبة … بتضمين حرف العطف او علمية

فثانيهما يبنى باوله فقط … كبعل الذي في بعلبك بكثرة

والاول مبني بجزئيه مطلقا … كفي وقعوا في حيص بيص بفتحة

وكالنيف مع سوى عشر اثنى واثنتا … فاعربا من اجل وهم الاضافة

وقد حذفت ياء ثماني فنونها … على الكسر او بالفتح من اجل خفة

وفي عشرة يختار اسكان شينها … وعند تميم كسرة الشين شاعت

وقد بني الفعل المضارع ملحقا … بنون تأكيد وجمع انوثة

الكنايات

ومنها الكنايات التي ابهمت بها … مضا بين اعداد ونحوي حكاية

فكم وكاي للعداد خصوصة … وكيت وذيت اختصتا بالحكاية

واما كذا فهي الكناية مطلقا … فجاءت لمعدود وجاءت لقصة

وكم خبري مثل كم درهم له … ومستفهم في كم غلاما الطلحة

ويرفع كم بالابتداء وان يكن … ككم فرسخا سيري فبالخبرية

وينصب بالفعل المفرغ بعده … وجر بحرف الجر او بالاضافة

كذا وكاي مثل كم خبرية … ولكن كاي لا يجر بحالة

وكاي كاء كئ كي لغاته … وفيها وفي كم اقتضاء الصدارة

الظروف

وللظرف انواع يدون بناؤه … فمنها اللتي مقطوعة عن اضافة

كقبل بضم اللام وهو قياسها … وفي علو جاز الفتح ايضا لخفة

وقيس عليها حسب لا غير في البناء … فضما كما ضمت لقطع الاضافة

كذلك يبنى حيث وهي مضافة … الى جملة لا غير الابتدرة (والضم فيها بشهرة)

واذ واذا ظرفا زمان وشاع اذ … لماضي اذا فيما سيأتيك شاعت

وبالضم شاعت حيث وهي مضافة … الى جملة والضم فيها بشهرة

وبالضم شاعت حيث وهي مضافة الى جملة لا غير الابتدرة صح نسخه

اذ كان

وشاع اذا فى الشرط وهو اذ بكان   وقد جاء مع اسمية للفجاءة
وقيل اذا حكما بوقت وشاع في   ارادة تقليل وقل لفجاءة
وخص بمعنى الوقت بينا وبينما   وقد بنينا بالفتح من اجل خفة
وشابهها حرف اشتراط وشاع في   الجواب اذا او اذ لمعنى الفجاءة
واين واني للمكان ... وللزمـ   ـان متى جاءت وايان جاءت
وكل للاستفهام والشرط وارد   ولكن بمعنى الشرط ايان قلت
ومنذ ومذ ظرفا زمان وجاءتا   لاول وقت او لمجموع مدة
وما استعملا الا لماض وحاضر   وبعدهما المرفوع بالخبرية
فقدرت حينا قبلها كان مصدرا   كذلك فيه قبل ان وجملة
وقط لماض مثل عوض لغابر   وخصا بمنفى وشاعا بضمة
وامس لماض وهو بالكسر دائما   وفي غير حال الرفع فى عرف فرقة
ولدي ولدن عنا المكان وغيره   وجاء لدى مع من لاول غاية
لدن ولدن ولدن لغاتها   كذا لد ضما لد بضم وفتحة
وفيه مع فتح العين والوقف جائز   والآن لهذا الوقت وهو بفتحة
ولما مع الماضي تكون كاذ وقد   تكون كالا وهي للنفى شاعت
وكيف للاستفهام معناه اثر   على اي حال فهو يبنى بفتحة
كذا كل ظرف معرب قد اضفته   الى جملة او اذ بتقدير جملة

باب الفعل

٢١

٦٥

باب الفعل

وما الفعل الا ما يدل بنفسه   وكان مفيدا للزمان بصيغة
وخص بناء ساكن والجوازم   وحرفى تنفيس وحرفى شريطة
وازمانه ماض وحال وغابر   ونعنى هنا بالحال وقت العبارة
واقسام هذا الباب ماض مضارع   وامر خطاب وهو امر بصيغة
وقد يوضع الفعل المضارع صالحا   لمستقبل والحال فهو بشركة
وخصصه السين بمستقبل كما   يخصصه بالحال لام البداية
وقد بنى الماضي والامر واعرب   المضارع بالتشبيه او بالاصالة
واعرابه ايضا ثلثة اضرب   برفع ونصب وهي بالجزم خصت
باسم الفاعل
فان صح فيه اللام وهو مجرد   عن المضمر المرفوع او وقف صورة
اي كان صحيحا / اي لام الفعل   اي عن الف التثنية وواو الجمع   نون
فيعرف في تلك الوجوه الثلثة   بضم وفتح والسكون بجملة
وما كان فيه اللام غير صحيحة   فما فيه الا بعض تلك الثلثة
فقدر في ذي الواو والياء ضمة   واظهر فيه الفتح من اجل خفة
وقدر في ذي الالف ضم وفتحة   وآية جزم الكل حذف الاخيرة
بمعنى العلامة
وما لم يجرد كان بالنون رفعه   فلم يبق الا حذفها في البقية
ورافعه التجريد عن كل عامل   وقيل حروف فى الاوائل زيدت
وعامله فى النصب حرفان ان ولن   وكي واذن ايضا على قول فرقة

اي المضارع الذي

ومن لا يرى الاعمال فى كي واذن ... يقدران فى الكل للعاملية
ويشترط فى كونها مصدرية ... ولم يعتبر ما خففت عن لقبلة
فابعاد افعال اليقين مخفف ... ويحتمل الامرين ما بعد ريبة
ولن وضعه للنفي نفيا مؤكدا ... ونفيا على التأبيد فى قول فرقة
وكي حرف جر قيل بل مصدرية ... بتقدير حرف الجر للتسببية
اذن اصله قل للزمان قطعته ... وقد قيل حرف ناصب بالاصالة
ومنصوبه فعل الجواز فلم يكن ... له نصب فعل الحال وهو بضمة
ويعمل فى صدر الجواب وحيثما ... عطفت به فالنصب جاز بقلة
ويلغى بفصل الفعل عنه لضعفه ... بغير دعاء والنداء وشدة
وينصب مع حتى بمعنى الي وكي ... بتقدير ان فالحال بالرفع خصت
وحتى مع الحال ابتدائية وذا ... يكون مع الايجاب والسببية
وينصب مع لام الجحود ولام كي ... وعاقبة ايضا ولام الزيادة
وينصب ايضا بعد او مثل او لا ... بالا لحصر او الي للنهاية
وينصب بعد الواو والفاء وهو واو ... لجمعية والفاء للتسببية
وشرطهما تقديم منفية وما ... يقاربها او جملة طلبية
وقد جاز رفع الفعل بعد الثلثة ... بقصد ابتداء او بنية شركة
وقدران فى كل فعل عطفته ... على اسم واذ ذاك الظهور بكثرة

واظهاران

فان بعد لالم يقدر بحالة

واظهاران لم يمتنع بعد لام كي ... فان كان مع لا لم يقدر بحالة
وجازمه لام ولما ولم ولا ... وكلم المجازاة التى للشريطة
كمهما واذ ما حيثما ان وما ومن ... واين متى اني واي واية
فلم تقلب الفعل المضارع ماضيا ... وينفيه والالغاء فيه بقلة
ولما كلم واختص بالاستدامة ... وايضا بحذف الفعل من غير حاجة
ونعنى بلا لا النهي والنفي مهمل ... وتدخل فى حالي خطاب وغيبة
وباللام لام الامر وهي بكسرة ... وتسكن بعد الواو والفاء بكثرة
ويعمل فى فعلين ان وقبلها ... فيرتبط الفعلان بالسببية
فالاول شرط والاخير جزاؤه ... وجاء الجزاء اسمية بالخصوصة
فان لم يكن الا الجزاء مضارعا ... ففيه جواز الرفع عند الائمة
وربط جزاء الشرط بالفاء شايع ... وفى اسمية جازت اذا للفجاءة
ولا فاء فى الماضي بلا قد كذلك ... المضارع منفيا بلم بالخصوصة
وقد جاز فى الفعل المضارع مثبتا ... كذلك منفيا بلا بالسوية
ويلزم فيما دون ذلك مطلقا ... ومع ذاك جاز الترك عند الضرورة
وقدران فى جزم كل مضارع ... اتى فى عقيب الجملة الطلبية
وذلك فيما صح قصد النسبة ... فيرفع قم يدعوك والي المدينة
وبعد جواب الشرط ان كنت عاطفا ... بواو وفاء فالثلثة صحت

افعال القلوب

ومن جملة الافعال ماكان صادرا * عن القلب عقدا لا بعضو وآلة
كعلم ووجدان وزعم ورؤية * خيال وحسبان وظن لريبة
ويعمل هذا الباب فى اسمية فقط * فينصب جزئيها بابطال نسبة
وحذفهما عند القرينة شايع * وخولف فى احديهما بالقرينة
وجاز مع الاعمال الغاء كلها * اذا اخرت او وسطت بين جملة
ولا بد من تعليقها مع ما وان * كذلك مع لام ابتداء وهمزة
والالغاء مع تأكيدها بالمصادر * قبيح كزيد خلته ذو مودة
وكالظن فعل القول اعني المضارع * المخاطب مقرونا بهل او بهمزة

الافعال الناقصة

ومن جملة الافعال ماكان ناقصا * فاتم باسم بل بمجموع جملة
ككان وصار ليس مادام ماضيا * واصبح امسى ظل اضحى وبانت
ومابرح مازالماانفك مافتى * وتلك اصول واللواحق جنت
فكان على ماشاع ناقصة وذا * لاثبات امر دائما او بفترة
وجاءت بمعنى صار ايضا بقلة * وزيدت لتاكيد الكلام وتمت
ويضمر فيها الشان ناقصة فقط * وكان له قلب مثال لجملة
وصار بمعنى كان كونا مجددا * ومافيه معنى الانتقال فتمت

ومادام فى توقيت فعل بمدة * وليس لنفي الحال او كل حالة
واصبح امسى ظل اضحى وبانت * يقارن بالوقتين مضمون جملة
وجاء بمعنى صار ايضا جميعها * واضحى وامسى مثل اصبح تمت
وذو النفي منه للدوام المجوز * كما برح مازال ماانفك مافتى
وتقديم اخبار النواقص لم يجز * على ما يلي ما لاقتضا الصدارة
وفى ليس قولان الاصح جوازه * وجاز على اسمائها بالسوية

افعال المقاربة

ومن ذاك افعال المقاربة التي * تجئ بمعنى قرب مضمون جملة
فمنها عسى كاد كرب واوشكت * واخبارها فعل المضارع مافتى
عسى شايع مع ان بلا ان بقلة * وكاد بلا ان شاع مع ان بقلة
وفى كرب التجريد عن ان تحتما * واوشك ذو الوجهين لم يتفاوت
وما كاد منفي وقد قيل مثبت * كما فى وما كادوا ولبس بحجة

فعلا التعجب

ومن جملة الافعال فعلا التعجب * وتلك لانشاء التعجب صيغت
كما احسن الاكرام بالضيف ماضيا * واكرم به امرا بلا حرف صيغت
ويحذف ما منه التعجب شافعا * اذا اتضح المعنى بنصب القرينة
كلله زيدا ما اعز وامجدا * واحسن بزيد ثم اجمل وانصت

وتقديم معموليه غير مجوز … كذا الفصل الا الظرف عند جماعة
وكل من الفعلين يأتي موافقا … لافعل للتفضيل من ذي الثلثة
فيؤخذ مما فيه ضعف وشدة … وما كان من لون وعيب وحلية
وفي كلها لم يرع شرط بناثه … اشد واشدد قامتا بنيابة

افعال المدح والذم

ومن جملة الافعال ما كان وضعه … لانشاء مدح او لانشاء مذمة
ففي حبذا منها لزوم تركب … وفي نعم بئس ساء افراد صيغة
وفاعلها ذو اللام او ما اضفته … اليه ولا تنكير الا بندرة
ويلزمه التمييز ان كان مضمرا … كنعم وكيلا ربنا عند حاجة
وجاز مع الاظهار ذكر المميز … ويمنعه مع ذاك بعض الائمة
وما في تفاصيل تمييز فاعل … وقيل لها رفع على الفاعلية
وما بعده المخصوص وهو موافق … لفاعل هذا الباقي كل حالة
وقد يحذف المخصوص عند قرينة … كفي مثل نعم الماهدون لشهرة
وفي حبذا ذا فاعل الفعل لم يجب … مطابقة المخصوص فهو بوحدة
وجاز لدى التمييز باسم مطابق … وان سبق المخصوص في كل حالة

اقسام الافعال الثلاثي

واقسام افعال الثلاثي بثلثة … بفتحة عين وانكسار وضمة

ولا ضبط في مفتوحها لعمومها … ويختص بالمضموم فعل الطبيعة
ومكسورها اصل في الاعراض كالهوى … وخص بالوان وعيب وحلية
وكل مزيد فيه لم يك ملحقا … يدل على معنى مزيد بصيغة
فافعل للتصيير مثل افمته … ووجدان شيء مثل احمدت سادتي
وقد جاء للتعريض مثل ابعته … واعجمت معنيها ازالة عجمة
وفعّل للتصيير ايضا وغالبا … يكون كقطعت الثياب لكثرة
وللسلب ايضا مثل قذيت عينه … وفسقته فيها ارادة نسبة
وفاعل فيما شارك الغير فاعلا … كضاربت زيدا او كجادلت سادتي
تفعّل يأتي بالشيوع مطاوعا … كما في تكسرت امرأة فتكسرت
ويفهم ايضا في تشجع انه … تكلف في تحصيل وصف الشجاعة
وجاء بمعنى ترك مأخذ كفي … تاثم زيد وهو ايضا بكثرة
وجاء بمعنى الاتخاذ وانه … لتكرار امر مرة بعد مرة
تفاعل شاعت في مطاوعة وفي … التشارك بين اثنين او بين فرقة
وقد جاء في اظهار ما ليس واقعا … كما في تغافلنا الاظهار غفلة
وما زال باب الانفعال مطاوعا … وطاوع باب الافتعال بكثرة
وجاء بمعنى اعتمال وكثرة … وجاء بمعنى الاتخاذ بقلة
ومضمونه اسكتبت انك طالب … الكتابة والامثال في ذاك شاعت

وفي استحجر الطين اعتبار التحول	وفي استجدت الشيء معنى اصابة
وفيما سوى هذا مبالغة فقط	كاحمرّ والمقصود اشتد حمرة
فما كان منها لازما فهو رافع	وعن نصب مفعول به استراحت
وما يتعدى فهو ينصب واحدا	وجاء لنصب اثنين بل لثلثة
ويحتاج اعطيت زيدا عبارة	تقدم ما يدنو من الفاعلية
وفيه جواز الحذف اي حذف واحد	وحذف كلا الاسمين عند قرينة
وبالحرف عديت اللوازم مطلقا	كمت بزيد وانطلقت بطلحة
وقد جاء حذف الحرف منها وقيس في (قيس)	الحروف التي مع أنّ وأنْ بفتحة

فصل في الحروف

ومالحرف الا ما يدل بغيره	ويمنع ما بالاسم والفعل خصت
فمنها حروف الجر ما كان مفضيا	بفعل الى اسم بوجه الاضافة
كمن والى واللام حتى وفي وبا	ورب وكي والواو والتا المشددة
ومنذ ومذ والكاف ثم على وعن	خلا وعدا حاشا وتلك بشهرة
فمن لبيان وابتداء وعلة	وللفصل والتبعيض والبدلية
وقد ناب عن رب وعن عن وعن على	وقد جاء للتجريد ايضا وزيدت
الى لانتهاء الشيء حتى نظيرها	وقد جاء حتى مثل كي اي لعلة
وفي شاع في ظرف وتأتي لعلة	وايضا على عنها كبا العكس نابت

ومن

ومن لامهم لام اختصاص وعلة	وعاقبة وللجحد والاستغاثة
وتأتي لتبليغ وقصد تعجب	وتعدية والانتهاء وزيدت (تقوية)
وباء لالصاق وللاستعانة	وتعدية والظرف والسببية
وللبعض والتعويض والبدلية	وجاءت بمعنى عن ومع ولنشدة
ورب لتقليل وفيها صدارة	وتدخل منكورا مع النعت مافني
وتدخل ايضا مضمرا مبهما اذن	يميزه المنكور وهو بوحدة
وعاملها ماض ويحذف غالبا	وذلك بعد النعت في كل حالة
ويلحقها ما عند تقليل نسبة	واجري مجرى رب واو بكثرة
وكي حرف تعليل وشاع دخولها	على الفعل مع أنْ ثم ما المصدرية
ويقسم بالواو ولا فعل واردا	على مظهر والجملة الخبرية
وتا مثله واختص بالله وحده	وقد اقسموا بالباء في كل حالة
ولا بد من لام وانّ وما ولا	لصدر جواب كان بالخبرية
ويلزم تقدير الجواب اذا انعدم	الجواب بجزء او بمجموع جملة
وقد جاز في بالله تقدير عامل	وتعويضه ايضا بها او بهمزة
ومنذ ومذ باسم الزمان تخصصا	كمذ يومنا هذا ومذ يوم جمعة
وفي الكاف تشبيه وتأتي مزيدة	وقد جاء للتعليل ايضا بقلة
وعن قيل معناه مجاوزة فقط	وقيل وايضا جاء للسببية

علا فيه الاستعلاء مثل التعطف … وعن وعلى قد شاركا فى النيابة
خلا وعدا بالفعل شاعا الماضي … وحاشا فى الاستثناء بالحرف شاعت

الحروف المشبهة بالفعل

ومنها حروف سميت باصطلاحهم … مشبهة بالفعل عدت بستة
والفاظها انّ وانّ بفتحة … كان ولكن وليت لعلت
فانّ لتاكيد وانّ نظيرها … ونعني به تحقيق مضمون جملة
وانّ خصوصا غيّرت حكم جملة … نصير جزئيها بتاويل كلمة
فتفتح فيما كان موضع مفرد … ونكسر فيما كان موضع جملة
فان صح تقدير ان صح كلاهما … اذا انّ عبد القفا للشهادة
وقد دخلت مع انّ لام مؤكد … عن المثبت المفصول عنها بكلمة
وما دخلت فى فعل ماض لغير قد … ويدخل فيما لم يصرّف بجملة
والغي بالتخفيف انْ بكسرة … وقلّ له الاعمال واللام دامت
ولم يلغ بالتخفيف انْ بفتحة … واعمالها فى الشان بالاستدامة
وتدخل ان بالفتح فى كل جملة … ويحسن فصل الفعل عنها بكلمة
كانّ لتشبيه وتخفيفها كان … وقد يجوا الفاء ها عند خفة
ولكنّ لاستدراك شبهة واهم … بايجاب نفي او بنفي لمثبت
وليت مفيد للتمني ونصبه … بجزئين كالافعال مذهب فرقة

وذلك ملغي عند تخفيفه وقد
يصدر بالواو بثقل وخفة

لعل

لعل وعل للترجي كلاهما … وفي الكل الّا انّ حكم الصدارة
وتزداد ما فى كلها فتكفها … وفي ليت ما يجوز نصب لفوقة
ليتما نسخ — لفوقة نسخ
ويرفع معطوف اسم انّ بكسرة … جوازا وهذا بعد اتمام جملة
ولكنّ فى هذا كانّ بكسرة … ولا رفع فى معطوف انّ بفتحة

حروف العطف

ومنها حروف العطف وهي باسرها … تشترك بين اثنين فى اصل نسبة
فواو وفاء ثم حتى واو وام … واي لا وبل لكن واما بكسرة
وقد جاء واو العطف للجمع مطلقا … وفاء لترتيب وثم لمهلة
ويعطف حتى جزء شئ مدرجا … الي ضعف حال او الي حال قوة
حال ضعف نسخ
وجملتها تاتي ابتدائية وقد … تخصص منها الفاء بالسببية
وقد قلبوا حكما باما واو وام … الى احد الامرين من غير شركة
ويشرط فى اما تقدم مثلها … وتصديرها بالواو الّا لحاجة
واو جاء للتخيير وللاباحة … وجاء لابهام وشك وقسمة
وجاء بمعنى الواو عند قرينة … ويأتي بمعنى بل وذاك بندرة
وقد دخلت ام بين امرين بعدما … اتت لتعيين المراد بهمزة
فان ذكرت مع ما استقل بنفسه … فمعناه معنا لفظي بل وهمزة
ويعطف لا على مثبت فقط (نفيا) … وبل فيه اضراب لنفي ومثبت

وإي جاء للتفسير اي شرح مبهم … وحسبك للتمثيل سوق العبارة
ولكن للاستدراك مثل المخفف … فيعطف اثباتا على غير مثبت

حروف الشرط

واحرف شرط إنْ ولو بالاصالة … واما بفتح الهمزة بالتبعية
وكل له صدر الكلام و وارد … على الفعل معنى او بمعنى وصورة
فلو خص بالماضي وان بالمضارع … ولم يعد لوا عن ذاك الا لنكتة
فلو نفى اولا لانتفاء الاخيرة … ومن قابل فيها بعكس القضية
ولو حيث نابت عنه أنْ مصدرية … ويكثر فيما بعد معنى المودة
واما التفصيل كاما تحبني … فدائمه والفاء بنوي بندرة
والغيب حرف الشرط بالقسم الذي … تصدّر ملفوظا به وبنسبة
فان قدم الشرط او اسم سواهما … فلم يلزم الالغاء بل بالاجازة

حروف النداء

حروف الندا يا عم كل مخاطب … ويدعى باي ذانٍ وادنى بهمزة
ايا وهيا جاء البعيد مخاطب … وقد عدّ منها وا وخصت بندبة

حروف الاستفهام

ويفهم الاستفهام من همزة وهل … وبل خص بالتصديق والهمزة عمت
وهل حرف الاستقبال خص مضارعا … بمستقبل والكل داعي الصدارة

ومعناهما

ومعناهما الوضعي هذا وفيهما … معان عليها بالقران دلت
فهمزة لانكارٍ وقصدِ تعجبٍ … وهزء وتنبيه وتقرير نسبة
تمنٍّ وتوقيفٍ وتسويةٍ وللوعيد … وعيدٍ والاستبطا وتذكير نعمة
وهل خص بالتحقيق والامر وهو قد … يجئ للانكار وتقرير مثبت

حروف الايجاب

بلى ونعم اي حرف الايجاب كلها … وتاتي نعم من بعد نفي ومثبت
ومعنى بلى ايجاب نفي خصوصة … واي بعد الاستفهام اثبات نسبة
واما اجل جير وانّ بكسرة … فاحرف تصديق بالاخبار خصت

حروف المصدر

وانّ وأنْ في الفعل ما مصدرية … وباسمية من جملة انّ خصت

فتحاسي

حرف التوقيع

وقد فيه تحقيق الكلام فجاء في … المضارع للتحقيق بالاكثرية
وقد جاء في الماضي لتقريب اصله … وتلك لما فيه التوقع شاعت

حروف التحضيض

وهلا لتحضيض وتنديم تارك … كلولا ولوما ثم الا بفتحة
وللكل تصدير ويدخلن دائما … على الفعل دون الاسم الا لحاجة

حروف التنبيه والردع

الاحرف تنبيه اما مثلها كها	وكلا لردع اولنفي الاجابة

حرفا التفسير

وقدجاء للتفسير حرفان اي وان	وان بعد ما في قوة القول جاءت

كم رمتني بالطرف اي انت مذنب
ونادينه ان قم وقلت ان اثبت

تاء السكتة

وماسكنت من تاء ثانيثهم فمن وتاء سكت	حروف المعاني وهي بالفعل خصت
ويلحق هاء السكت في الوقف مثل ذا	وفي باب مندوب وباب استغاثة
كذلك في نعمه وارثه وماليه	ويلزم في قه لاانحبار النقيضة

حروف التسويف

وحرفان للتنفيس فالسين وحده	وسوف وفيها سو بحذف الاخيرة

المتنفيس

حروف النفي

واحرف نفي لم ولما وما ولا	ولن وان المكسور في صدر جملة
فلم تقلب الفعل المضارع ماضيا	كذلك لما وهي للاستدامة
وما نفي حال لا لمستقبل وقد	اتى لا مع الماضي بتكرير كلمة
وقد يدخلان الاسم نفيا الواحد	ولا منهما اختصت بنفي الحقيقة
وان مثلما في نفي حال ولن كلا	وليس من الافعال بالنفي خصت
ولاماتهم منها عوامل قدمضت	فتجزم في فعل وفي الاسم جرت
ومنها التي اهملتها فتنوعت	بمنفرد عن همزة وبهمزة

وما اقترنت

وما اقترنت بالهمزة فهو معرف	وجاءت للمح الاصل ايضا وزيدت
وما انفردت عنها فتلك ثلثة	فلام ابتداء فيه تاكيد جملة
ومدخولها اسم وفعل مضارع	وماض يلي قد وهي ذات الصدارة
ولام جواب بعد لو بالاجازة	وبالحتم فيها بعد لولا وتشدة
ولام يسمى لام توطئة كفي	لعمري لئن زرت لزرت مودتي

حروف الزيادة

وتزداد ان فتحا وكسرا وما ولا	وباء ومن فلندع حرف الزيادة
فان قيل بعد اليمين كقولهم	فوالله ان لو قمت زيدت بكثرة
كذا بعد لما بالشيوع وزيد في	كان ظبية هيمن رواه بكسرة
وان زيد فيما بعد ما النفي شايعا	وتزداد ندرا بعد ما المصدرية
وما زيد بالتقليل بعد اذا وان	وبعد متى اي واين بكثرة
وفي غير ما جزم وفي مثل قوله	بما نقضهم مما خطيئات زيدت
ولا بعد واو العطف في النفي شاعت	ولكنها في صدر اقسم فلت
وقد زيد ايضا بعد ان مصدرية	وبعد مضاف في مواضع شتت
ومن بعد الاستفهام والنفي شايع	كهل من مزيد نحو ما من عبارة
وتزداد في اكرم به الباء دائما	كذا في بالله زيدت بكثرة
وتزداد ندرا في بحسبك درهم	وفي خبر المنفي زيدت وقيست

~~وان زيد فيما بعد ما النفي شايعا~~
~~ويزداد ندرا بعد ما المصدرية~~ صح

نونا التأكيد

ونونان للتأكيد نون خفيفة ... وقد ثقلت اخرى بفتح وكسرة
ولا كسر الا بعد الف مزيدة ... ولم تك تأتي بعدها بالخفيفة
وقد تدخل امرا وكل مضارع ... يدل بوجه ما على طلبية
وتدخل قطعا في لعمري لافعلن ... في مثل اما تفعلن بكثرة
وقد حذفت للساكنين خفيفة ... كفي لا تهين ابني بابقاء فتحة

في اقسام التنوين

وجملة اقسام التناوين خمسة ... فتنوين تمكين كتنوين طلحة
وتنوين تنكير كما في صهٍ ومهٍ ... وفي كل ذي ويهٍ من الاسم فيست
وتنوين تعويض كحينئذ وفي ... جوار على ما اختار بعض الائمة
كذلك تنوين المقابلة وذا ... كفي مسلمات من جموع السلامة
(في مقابلة واو مسلمون)
وخامسها ما سميت بالترنم ... وتلك التي عن حرف الاطلاق نابت
وقد حذف التنوين في مثل قولنا ... شفيعي حسين بن العلي فتمت

خاتمة الكتاب

فرغت وقد ابدى المحرم غرة ... لتسعمائة من هجرة نبوية
فتم بسلك النظم عندي توشحت ... جياد الاماني منه بعد عطالة
واني وان لم يرض تنبيط همتي ... ببيداء فقر بالمكان تصفت

وغوي بنحوي في طريق مودتي ... تصرفي فيها من كاس تصفت
ولكنني دون ارتوائي بمشربي ... بنهر علوم الرسم حلت بليتي
وما هو الا مثل نهر به تقبلت ... فريق عدتنا حالهم متعددت
قطع لي لدي حدس وسطوة جدتي ... يجوز به زيان لم يلتفته
وشعا المستنسق اكب عليه ان ... يزيد به الا غليل جمع ملوية
وما ان ارى منه ارتوائي شايعا ... وهذا الذي منه عزمت برقصة
وكان لعلم النحو بالحفظ حاجة ... فادرجته في سلك تلك النصيرة
عليك يا طالب النحو انه ... كفيل بما يعنيك في العربية
وناظر فيه اعتبر غير عابر ... كخطفة برق او لهيبة نسمة
ولا تنسطر بالسخط لو من بنظرة ... بعين رضي عن كل عيب كليلة
واحمد ربي للفراغ مصليا ... على احمد المختار خير البرية
وعلى جميع الانبياء والمرسلين ... والحمد لله رب العالمين

تمت ١١٩٥
م م